

سلسلة أصول الانحراف (1) | مقدمة: استعادة الثقة في الوحي

د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ نبدأ ان

شاء الله يعني سلسلة جديدة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا - 00:00:00

ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. آآ يعني سنتوقف فترة عن مجالس آآ تفسير ناخذ سلسلة وبعدين نعود مرة اخرى

لمجالس القرآن او ان شاء الله يحدث نوع من المراوحة بهذه السلسلة ومجالس القرآن زي ما - 00:00:30

قبل كده في سلسلة اشكاليات اللي عملت اشكاليات كتير فاحنا قررنا نتوقف عن الايه؟ عن الاشكاليات ونتكلم في اشكاليات ثانية

خالص بحيث ان يعني ده دورنا في الحياة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا - 00:00:50

آآ السلسلة ان شاء الله هنبداها مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى يعني لسه بحاول نخط لها عنوان بتدور حول آآ اصول آآ الضلال او

اصول الانحراف من خلال الوحي - 00:01:06

وصول الوحي اصول للضلال او اصول الانحراف. لكن عايزين نتكلم عن الضلال اللي وقع في كثير من الناس. وان تطع اكثر ومن في

الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا الضلال الذي وقع فيه كثير من الناس انهن اضلن كثيرا - 00:01:21

الناس ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. فمسألة الضلال وقع فيه كثير من الناس. طيب الضلال اللي وقع كثير من الناس لماذا؟ ما هي

الاصول اللي حذر منها القرآن من ان الانسان لو وقع في هذه الاصول ينحرف - 00:01:42

وانا بفكر في تحضير السلسلة وهرشح دلوقتي يعني كيفية تحضير السلسلة دي كنت في الاول بحضر سلسلة بعنوان اصول لانحراف

الفكري او اصول الضلال الفكري من خلال الوحي. ثم اه وجدت - 00:02:02

ان الوحي لا يتعامل ان الضلال مجرد بسبب الافكار فقط. فيه ضلال بسبب مشاكل في النفس. فيه ضلال بسبب العمل فحتى كل مرة

كنت بقول ايه خلاص اسميها اصول الضلال الفكري والعمل من خلال واحد. وبعد كده لقيت فيه نفس اصول الضلال الفكري والنفسى

- 00:02:22

من خلال هنقعد بقى نقول اصول الضلال واياه وخلاص واحنا بنعتمد دايمآ آآ العشوائية في الطرح بتاعنا بحيس ان ده منهج المفروض

تبقوا خلاص يعني استقرينا فيه مع بعض يعني ممكن نسميه العشوائية المنزعة عشان في ناس دايمآ بتحب كلمة - 00:02:42

ان في نظام في الموضوع خلاص نسميها الايه؟ العشوائية المنزعة. فهتجدوا الطرح عشوائي جدا مرة آآ اصل فكري مرة فصل عملي

مرة اصل نفسي. آآ وهقول لكم اصلا كيف تم تحضير السلسلة بحيس تبقوا انتم مشاركين في الايه؟ في الكواليس. او اللي يحب -

00:03:02

شارك معنا ايضا في تحضير السلسلة درس النهاردة هيكون مقدمة مش هناخد اي اصل من الاصول. لان لو جيت عملت مقدمة في

الاول وخذت اصل المقدمة هتاخذ ساعة. ومش هنلحق نشرح الاصل الاول. فانا قلت - 00:03:22

اتصالح مع نفسي ومعهم. فنسيب الدرس ده ايه؟ مقدمة بس وخلاص آآ من خلال المقدمة ديت عايز ادرش معكم في شوية قضايا.

بحيس ان شاء الله لما نيجي ندخل نتكلم على الاصول نبقى فاهمين كيف سنتناول - 00:03:35

الاصول. يعني مسلا آآ فيه طريقة لتناول المسألة ديت مسألة اصول الضلال او ايه اسباب الانحراف؟ آآ تناولها آآ كثير من الكتاب

وحقيقة من من اية من اميز الكتب مسلا كتاب ينبوع الاغواء الفكرية الشيخ عبدالله العجيري - 00:03:51

واظن كان فيه كتاب آآ ازن تبع مركز تفسير او او فاكر الامام الشاطبي الكتب اللي بتهتم بقضايا القرآن كان اسباب آآ رفض حق او اسباب لنسخ الصد عن السبيل ليه الناس بتصد عن السبيل؟ برضو من خلال اه الوحي ان كان الشيخ عبدالله العجيري ما اعتمدش فقط من خلال الوحي. لكن كل - 00:04:09

يعني سواء مؤلف او محاضر بيتناول بصورة معينة سواء ركز على تناول فكري او استعمال مصطلحات معينة احنا قدر المستطاع هنحاول يكون منطلقنا من خلال الوحي. من خلال آآ كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:29

وده اللي هنتكلم عنه النهاردة. ليه عايزين ننطلق من خلال الوحي؟ يعني ايه ما حاولناش ندرس الموضوع من خلال اه الكتب الفكرية اللي تناولت الموضوع دوت اه ليه تم التناول من خيال واحد؟ اول نقطة عايز اتكلم عنها النهاردة بل ده ممكن نسميه عنوان النهاردة؟ يعني لو السلسلة اصول الحواف من خيال واحد عنوان بقى المقدمة - 00:04:46

استعادة السقة يعني لو احنا عنوان السلسلة ان شاء الله اصول انحراف من خلال الوحي واصول الضلال. درس النهاردة اللي هو المقدمة هنسميه استعادة ثقة في القرآن مرة اخرى احنا عايزين نستعيد الثقة ان لو جينا نتكلم لو جيت اتكلم مع شخص عن آآ اصول الضلال او اصول الانحراف هو يعني - 00:05:06

متصور ان احنا دايما لازم نتناول ده بمصطلحات فيها نوع من التعقيد او او كتب فيها نوع من الصعوبة. لأ احنا عايزين نجرب نتناول ده من الوحي عايزين النهاردة نثبت او نتكلم ان في قضايا لازم اول ما تبحت في حلة يعني حل عنها تبحت في الوحي - 00:05:29
ان احنا عايزين نستعيد الثقة مرة اخرى في كتاب الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب فرقانا بين الحق والباطل كيف اذا اردنا ان نعرف الحق او ان نعرف الباطل لا نعود اليه؟ يعني ده اصل من اصول هذا القرآن هذا الوحي غاية اساسية مقصد اساسي - 00:05:49

المقاصد الوحي التفريق والتمييز بين الحق والباطل. وزى ما نذكر ايات تدل على ذلك. التمييز بين الحق والباطل ده مقصد من مقاصد القرآن. فكيف اذا اردنا ان نتعرف ان نتعرف على الباطل لا نرجع الى القرآن. ازاي؟ يعني ده مقصد اساسي من مقاصد الوحي. لما انزل الله سبحانه - 00:06:09

وتعالى ادم الى الارض في اول امر بالهبوط الى الارض اهبطوا منها جميعا. فقال الله سبحانه وتعالى لادم انه لن يخبره انه لن يتركه فقال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدايا وفي سورة اخرى فمن اتبع هداي. يبقى اذا من اول لحزة ربنا بيقول - 00:06:29
سيدنا ادم ما تخافش انا مش هسيبك. هنزل لك هدى تعرف بهذا الهدى الحق من الباطل. حتى لا ينتصر عليك الشيطان مرة اخرى يبقى من اول لحظة من لحظة ظهور العداوة بين ابليس وبين ادم وبنيه الله سبحانه وتعالى لم يترك ادم بل قبل ذلك علم - 00:06:49

ما ادم الاسماء كلها. ثم كان ينزل الهدى. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. قيل امة واحدة اي على التوحيد والله سبحانه وتعالى لم يترك البشر بغير هداية. بل كان ينزل عليهم الوحي ويرسل الرسل لكي لا يكون للناس حجة - 00:07:09
على الله سبحانه وتعالى. فاذا لابد ان نستعيد الثقة مرة اخرى في الوحي. احنا للأسف لما بيقابلنا مشاكل في حياتنا خاصة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ما بنلجأش الى الوحي. يعني ايه تلجأ الى القرآن؟ يعني وبها نذكر ايضا ان شاء الله بعض الطرق - 00:07:29
العملية ده يعني هل منا من اذا قابلته مشكلة في السير في طريق الى الله سبحانه وتعالى او اراد ان يتعرف على شيء مما يحبه الله يعمل خاتمة هل احنا ده عادة عندنا ان احنا نعمل خاتمة في مسلا اسار الذنوب والمعاصي؟ يعني كان عاجبني فكرة آآ كتاب - 00:07:48

بناء الايمان من خلال القرآن للدكتور مجدي الهاللي. كان بيتكلم ازاي انك انت تحاول تبني الايمان صالح لمن يبنى من خلال القرآن. وذكر امسلة عملية يعني مسلا لما بيقول ازاي تبني بداخلك معنى رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعمل ختمة على ده وتطلع ايات بتتكلم عن رحمة - 00:08:08

ربنا سبحانه وتعالى تفاجأ ان هذا البناء مختلف عن اي درس بتسمعه ما هو اللي بيدي درس هيحضر منين؟ ما هو لو كلامه يبقى صح.
ما هو لازم يجيب من الوحي - 00:08:28

فتخيل لما انت تقيم علاقة مباشرة مع النص. احنا مش عارف هل فقدنا السقة في الوحي؟ هل فقدنا الثقة ان القرآن عنده حل لمشاكلنا هل لان احنا لما بنيجي مسلا يعني لما نيجي نتكلم في موضوع النهاردة او موضوع السلسلة اه اصول الضلال او اصول الانحراف ده بيدخل ضمن باب مسلا العقائد - 00:08:38

وجزء منه تبع الاعمال هل لان انا لما باجي بدور في القرآن ما لقتش الكلمة المباشرة اللي بابحث عنها مسلا كلمة الليبرالية مسلا. يعني مسلا كتبت ايه؟ العقيدة سرش مش موجودة في القرآن - 00:08:58

طب الليبرالية مش موجود خالص يبقى انا ايه اللي انا بيحس عنه مش هل لان انا طريقة بحسي عن الحل في القرآن طريقة خاطئة بتعتمد مجرد مصطلحات معينة بدور عليها. فلو ما لقيتهاش فخلاص القرآن ما بيحلش ما بيردش على العلمانية وما بيردش على

الليبرالية وما بيردش على الحداثة وما بعد الحداثة. هل القرآن لا يقدر - 00:09:10

اجابات على هذه الامور هل القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى وجعله الى يوم القيامة هدى للناس مش خاص بمرحلة معينة معينة ولا بام معينة. ده من آآ خصائص رسالة النبي صلى الله عليه وسلم خصائص القرآن انه عامل الناس الى يوم القيامة. يعني مش مش مكان واحد - 00:09:30

ولا زمان واحد. فالله سبحانه وتعالى لما تكلم بهذا الكلام وهو سبحانه وتعالى عليم بما سيكون سبحانه وتعالى. تكلم بهذا الكلام لهذا الانسان الى يوم القيامة. الرحمن علم القرآن خلق الانسان. فجاء تعليم القرآن مع خلق الانسان لانه له هذا الوحي - 00:09:50

لاناخذ هذا الانسان لسعادة هذا الانسان. لاجراج الانسان من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا. اعلى صور الولاية في اخراج الناس من الظلمات الى النور. وكيف يخرج الناس من الظلمات الى النور بدون وحي؟ ان وليي الله ايضا ولاية مرة اخرى. ان وليي الله الذي نزل - 00:10:10

كتاب فالله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين فنزل لهم الكتاب ليكون الناس على بينة من امرهم. اذا الذي يريد ان يكون من الصالحين يريد ان يحقق هذه الولاية يرتبط بالكتاب ان هذا القرآن سبب طرفه بايديكم وطرفه بيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ودائما عداوة الشيطان الاساسية في انه يحاول ان يصنع حواجزه بين الناس وبين الوحي. يعني لما تكلمه انا النهاردة ان شاء الله يعني هيكون في حالات كثيرة يعني على بعض الدروس او بعض الكتب. لما اتكلمنا في سوء في آآ وقفات مع سورة الحجر - 00:10:50

كان درس ما كانش مصور موجود على الساوند كلاود لما اتكلمنا في سورة الحجر وان من المواضيع الاساسية اللي بتتكلم عنها سورة الحجر وحتى من من اسمها محاولة ان يصنع سواء ابليس شيطان - 00:11:11

او شياطين الانس ان يصنعوا حجرا حاجزا بين الناس وبين سماع الهدى. محاولة ان يصنع ابليس او ان يصنع شياطين الانس من بعده ويتعلمون منه ان يصنعوا حجرا وحاجزا بين الناس وبين الواحد لذلك دور الداعية ان يكسر هذا - 00:11:25

اصدع بما تؤمر. الصدع يكون احيانا للزجاج. فهذا الحجر سيكون ضعيفا. دورك انك تكسر الحجر ده وان تصل الى الناس. من اهم آآ يعني آآ اللي بيحاول يعمل اهل الباطل يحاول الذي يفعله اهل الباطل ان هم يمنعوا وصول الداعية الى الناس. واذ - 00:11:45

وبك الذين كفروا اول شيء ليثبتوك ان تكون ثابتا غير متحرك فالا تصل الى الناس. ان هو يحاول يعمل حواجز بين الداعية وبالتالي بين ما يحمله الداعية والعلماء الانبياء من الوحي للناس - 00:12:05

فسورة الحجر ربنا سبحانه وتعالى وهذه الاية تكررت او هذه الجملة تكررت ثلاث مرات في القرآن كلها في سورة الحجر. توصيف الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلقه من صلصال من حمأ مسنون. هذه الثلاثية لم تأتي الا في سورة الحجر ثلاث مرات. الحق يعني

فيه خلاف - 00:12:20

محاولات اجتهادات العلماء مراحل اللي مر بها الطين في خلق ادم عليه السلام. يعني الاول تراب وبعدين طين ولا فخار وصلصال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم كان مصور في صورة طينية وتركه ما شاء الله ان يتركه. حديس صحيح مسلم - 00:12:40

يبقى اذا سيدنا ادم ترك على هذه الصورة الطينية فترة. في هذه الفترة هذا الطين كان بيمر بنوع من التغيرات. حتى قيل انه آآ انتن وتعفن وتغيرت رائحته. لما العلماء اتكلموا يعني ايه صلصال حمأ مسنون؟ هل الصلصال - 00:13:00
في نوع تغير وصلّى اللحمة انه بيتغير فيكون من الصلة ولا من صلصلة اي خروج الصوت لما الشيء يكون مجوف ويكون زي الفخار فتخبط عليه يطلع الصوت. وده الارجح والله اعلم الصلصال. الحمق المسنون قيل الطين المصلوب او المسنون من التغير - 00:13:20

غير اس لم يتسنه فالمسنون فيه تغير وتغيرت رائحته. فتخيل حالة الطين اللي ترك وتيبس وتغيرت رائحته واصبح شيئا يعني من بعيد كده تنظر الى هذا الطين شيء تنفر منه النفوس. ثم - 00:13:40
هذا الطين بنفخة من رح الله سبحانه وتعالى فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. اصبح التشريف بعد نفخ روح. يعني الملائكة لم تسجد للطين. الملائكة لم تسجد للحمأ المسنون. لكن جاء الامر بالسجود بعد نفخ الروح. فكان تكريم ادم - 00:14:00
كان تكريم ادم عليه السلام بعد نفخ الروح. فاصبح ادم عليه السلام بشرا. اصبح انسانا فيه سر من من اسرار الله سبحانه وتعالى. ايضا هذه الروح اللي اللي في ادم وفينا في ادم عليه السلام وفينا تحتاج - 00:14:20
الى غذاء وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. هذا الغذاء لا يكون الا من الله. كما ان هذه النفخة كانت من رح الله سبحانه وتعالى وخلق الله ادم بيده سبحانه وتعالى. ايضا يحتاج الى غذاء من عند الله. لا من لا من الارض لا من الطين. لا من البشر لان البشر - 00:14:40

كلهم من طين. فاي كلام يأتينا من البشر هو كلام في اصله طيني مرتبط بالارض. نحتاج الى كلام يأتينا من علم من اعلى يأتينا من الله سبحانه وتعالى. كذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. فالمحاولة اللي في سورة الحج ان يمنع الشيطان وشياطين الجن والانس - 00:15:00

ان يمنعوا وصول الوحي. لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم الا ينشغل بالطين عن الوحي آآ لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. لا تنشغل بهذه - 00:15:23
الطينيات المزخرفة. وانشغل بما معك من واحد. لذلك ايضا في سورة الزخرف لما حاولوا زخرفة الدنيا. واطهار الناس بالذهب زخرف فلولا القي علي اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. محاولة زخرفة الامور في سورة الزخرف. قال الله لنبيه - 00:15:41
فاستمسك اياك ان تنشغل بالزخرفة. فاستمسك بالذي اوحى اليك. انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك ان تستمسك بالوحي الذي معك. فعلى مدار الزمان فيه محاولة لصرف الناس عن الوحي. قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه - 00:16:01

هذه الطريقة الوحيدة لتنتصروا على المسلمين. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم غلبوا. لن تكون الغلبة الا بمنع الناس عن الوحي. وكذلك اخبر الله سبحانه وتعالى من يريد ان يمكر بالمسلمين وان يمنعهم من الدين اخبره الله سبحانه وتعالى ان الحل الاوحد - 00:16:21

ان يقطع بينهم وبين السماء من كان يظن ان ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء. اقوال كثيرة في الاية منها اي فليحرم حاول ان يصعد الى اسباب السماء ويمنع الوحي. فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع اي يمنع الوحي. وهذا لن يستطيعه. اذا الدين سوف يستمر - 00:16:41

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيظ؟ لن يستطيع ان يفعل ذلك لماذا؟ لان الله انزله آيات بينات انزله آيات بينات وكذلك انزلنا وايات البينات وان الله يهدي من يريد. اذا المحاولة الشيطانية الاولى لصرف الناس عن آآ مراد الله سبحانه وتعالى هي بمنعهم -

عن الوحي محاولة صد الناس على الوحي. فكيف ونحن نقوم بهذه المهمة عوضا عنك؟ نحن نصرف انفسنا عن الوحي. احنا اصلا مش مشغولين بالقرآن. الشيطان قاعد يصرفنا ازاى عن القرآن وبعدين ييجي يلاقيك مسلا ما تقراش قرآن. سيدنا فكر عمال اخطط واحط لك حاجات عشان ما مش تقول انك ما تقراش قرآن مش تقول انك انت - [00:17:21](#)

مش مشغول بالبحث عن الهدى في القرآن. فتخيل لما احنا نقوم زي بالظبط الدعاية اللي يحبس نفسه ويمنع نفسه من دعوة الناس تنفر الناس وهم قاعدين يفكروا ليثبتوك. فجم لقوك انت من اللي مسبت نفسك اصلا. طب كويس وفرت علينا - [00:17:41](#)

فمحاولة آآ الشيطان شياطين الانس والجن المستمرة لصرف الناس عن الوحي لابد ان تقابل بجهود اقبال الناس على الوحي لكن زي ما قلت احنا محتاجين نتعلم كيف نتعامل مع لحل مشاكلنا التي نواجهها. يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في القرآن مرة اخرى.

محتاج - [00:18:00](#)

نستعيد الثقة ان هذا القرآن كما قال ربنا سبحانه وتعالى هذا الذي بين ايديكم ان هذا القرآن بالتأكيد ان هذا القرآن يهدي يقدم هداية حقيقية. مش مجرد شعارات يهدي للتي هي اقوم. ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب

- [00:18:20](#)

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. اذا هذا الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ليهدينا فيه في الهدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى محتاجين نستعيد - [00:18:40](#)

مرة اخرى. احيانا الانسان يظن ان القرآن نزل لعلاج مشاكل في لحظة تاريخية ما. بما ان اللي هو يقرأ القرآن ويبجد فيها آآ في القرآن في الايات القرآن. آآ اياته تتكلم عن مسلا افرايتم اللات والعزى او بيتكلم على آآ الاوثان - [00:19:00](#)

من الاوثان او بيتكلم على بعض قضايا في اهل الكتاب يعتقد ان القرآن نزل للحظة تاريخية ما. وهذا من اخطر آآ يعني الضلال في التعامل مع القرآن فيما يسمى يعني محاولة العلمانيين لجعل ان القرآن نص تاريخي لا يصلح لكل زمان ومكان وانه نزل للحزة -

[00:19:20](#)

تاريخية يعني هذا القرآن لا يناسب العصر الحالي. ده من يعني من اشد انواع الضلال بل اتهام الله سبحانه وتعالى انه ترك الانسان آآ يعني يعيش في الارض فسادا بدون ان ينزل له الهدى. لا القرآن صالح لكل زمان ومكان. وده اللي احنا محتاجين نستعيد فيه الثقة. ان

كل مرحلة - [00:19:40](#)

يقيد الله سبحانه وتعالى علماء يتفاعلوا مع النص يشتبكوا مع النص اللي هو ممكن نسميه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها ارضا نقية انبتت العشب والكلأ الكثير. هذا التفاعل تفاعل -

[00:20:00](#)

العلماء مع الوحي ليخرج العشب والكلأ الكثير. ممكن نسميه لحظة الانبات. لحظة الايقاظ يوقد من شجرة مباركة زيتونة سواء سورة او حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك تكلمت كثيرا تكلمت كثيرا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. هذه - [00:20:20](#)

الجلسة المباركة تحفها الملائكة ويذكروهم الله سبحانه وتعالى في من عنده لان هذه الجلسة الان تقوم بايقاظ النور للبشرية هذا التفاعل مع الواحد اخراج معاني تفيد البشرية الخروج من الضلال. امر مهم وامر لابد ان يستمر على مدار الزمان. ما فيش حاجة

اسمها ايه؟ طب - [00:20:40](#)

خلاص احنا نقرأ التفاسير وخلاص. ايوة احنا نقرأ التفاسير لتكون سياجا امنا حتى لا نضل في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني فهم السلف قيد مهم حتى لا تضل في فهم الايات. لكن التعامل مع الايات لحلول مشاكلنا الحالية ده دور علماء كل عصر. لذلك من -

[00:21:00](#)

الكتب اللي جايبة معي النهاردة يعني كتاب جيد اسمه تنزيل الايات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيقا. تنزيل الايات على

الواقع دكتور عبدالعزيز عبدالرحمن الضامر الكتاب حقيقة يقدم فكرة جيدة عشان ما يبقاش اللي بيحاول يعايش النص القرآني -

[00:21:20](#)

وبيسقطوا على الواقع يتهم بنوع من التبديع او ان ليس لهذا انزل القرآن. بل لهذا انزل القرآن. بل هذا من مقاصد القرآن الرئيسية. آآ ايه قيمة الكتاب انه عمل ايه؟ كل اللي عمله انه جرد مجموعة من تفاسير العلماء او حتى اللي ما لوش تفسير آآ يعني كامل في -

[00:21:40](#)

ومقالات مختلفة او كتب متنوعة زي شيخ الاسلام ابن تيمية. جرت مجموعة من الكتب كلام العلماء ركز على آآ جاب كلام للامام القرطبي القرطبي كان في الاندلس وعاش لحظات يعني مأساوية في سقوط الاندلس ثم انتقل الى مصر. فيا عيني انتقل من -

[00:22:00](#)

الله يرحمه يعني برضو عاش قضايا معينة كتب فيها معاناة معينة قابلها في مصر. آآ ايجاب آآ يتكلم عن القرطبي يتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية والمعارك اللي خاضها شيخ الاسلام مع التتار. وكان في بعض المعارك شعر فيها شيخ الاسلام ان هذه المعركة اشبه بغزوة الاحزاب. فحاول يسقط - [00:22:20](#)

قيادة غزة الاحزاب على الواقع اللي كان بيعيشه شيخ الاسلام في نفس الواقع. وده قيمة انك تعايش النص وتسقط على الوقت النصوص للقرطبي جاب نصوص آآ شيخ الاسلام ابن تيمية جاب لابن العربي في احكام القرآن القرطبي. يعني تقريبا استوعب -

[00:22:45](#)

غالب كلام ابن العربي يعني من التفاسير اللي ابتلعت تفاسير انصح التعبير يعني القرطبي ذكر كثيرا من كلام العربي فهو جاب كلام لابن العربي المالكي القرطبي شيخ الاسلام ابن تيمية وجاب كلام رشيد رضا في تفسير المنار وجاب كلام لعبد الحميد ابن باديس في مجال الكتاب ومجالس - [00:23:05](#)

جاب دول الخمسة اللي انتقاهم وحاول يجيب كلامهم انه يجيب الاية ويسكتها على الواقع المعاصر يحل بها مشكلة. بل احيانا الواحد تعجبت احيانا بتقرأ مشكلة عقدية خلاف ما في مسلا في صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. واياه كلام اهل السنة في صفة الكلام ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء - [00:23:25](#)

وتعالى كيفما شاء سبحانه وتعالى وان ثبت الصفة لله سبحانه وتعالى صفة حقيقية نتيجة ان شيخ الاسلام بيحاول يرد عليهم افاجأ انه بيحجب كمية ايات واحاديث لم تكن تخطر ببال احد ان هذه الاية تصلح - [00:23:46](#)

اه هذه المناظرة او لهذا لهذه المسألة. لكن لانه عاش قضية معينة وده لب الحل العملي اللي هنقله النهاردة ان شاء عاش قضية معينة وعاش مشكلة معينة ثم بحث عنها في الوحي فوجد الاجابة - [00:24:01](#)

المشكلة ان احنا لا نباحس عن حل مشاكلنا في الوحي. يعني اما بنيجي عايزين نعالج مسلا خطورة العلمانية. او مسلا اي اي مسألة فكرية معقدة. يعني مسلا آآ الدولة الحديثة واثرها على الانسان الفرد. اثرها ايه - [00:24:18](#)

ايه اثار الدولة الحديثة على الانسان؟ لماذا لا نباحس في النص القرآني عن مثل هذه الاجابات؟ طبعا قلت لكم مش الحل انك تكتب الدورة الحديثة يبقى اذا ايه ما فيش يبقى لأ هو انت محتاج تفهم المشكلة ده كويس اللي انت بتباحس عنها وتدرسها كويس ثم تقرأ النص القرآني وانت محمل - [00:24:38](#)

ومحمل بقضايا لا محمل باجابات مسبقة زي ما نتكلم ان شاء الله الفرق بين الاثنين طيب اذا آآ محتاجين نستعيد الثقة بالنص القرآني وان القرآن يصلح حقيقة مش خطاب شعاراتي يصلح - [00:24:58](#)

حقيقة ان يكون هدى في كل زمان ومكان. وانه يقدم اجابات وهذا من اعجاز القرآن لانه كلام الله سبحانه وتعالى دائما لابد ان تستحضر هذه المسألة. ان الاله القدير العليم الخبير الحكيم الرحيم سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام - [00:25:16](#)

لنا للانسان ليكون هدى له انزله على اطهر قلب من افراد هذا الجنس الانسان وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. استحضار المعنى ده ان هذا الاله - [00:25:36](#)

تكلم بهذا الكلام واستحضر اصلا. يعني مش عايز اخرج ممكن ترجعوا لشرح الايات في سورة سبأ حينما يتكلم الله وما يعتري الملائكة من وجل وكيف نزل جبريل بالوحي امر جلل. ومقدمة سورة الشورى امر جلل في لحظات نزول الوحي - [00:25:56](#) فكيف نتعامل مع هذا الوحي العظيم بالاعراض. هذا الوحي الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى ان لو اجتمعت الناس والجن يعني مش مش لو مجموعة معينة كل الناس في كل زمان وكل الجن لو اجتمعت الناس والجن علانيته بمثل هذا القرآن الذي معكم - [00:26:16](#) لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض بهين. مستحيل وممكن ترجعوا لمحاضرة كانت محاولة يعني مميزات الخطاب القرآني آآ وطريقته في تقرير العقائد ان طريقة القرآن مختلفة مختلفة عن اي كتاب - [00:26:36](#) يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في النص القرآني. لما نبحت في اي موضوع. ولا سيما لما نيجي نتكلم عن موضوع زي اللي عايزين نتكلم فيه في السلسلة اصول انحراف او اصول الضلال - [00:26:52](#) كيف لا نتكلم عن هذا من خلال الوحي ومن مقاصد القرآن الاساسية هو التفريق بل من اسماء القرآن. يعني هو يبقى فيه خلاف ما بين اه اهل اللغة هل ده اسم ولا وصف؟ يعني اما يقال الذكر. لما القرآن يسمى او يوصف بالذكر. فقليل من - [00:27:03](#) او من اوصافه الفرقان. والفرق فيه نوع من التمييز. بل صيغة مبالغة. الفرقان. يعني قمة الوضوح. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين. كيف ينزل الله سبحانه وتعالى الفرقان؟ ليكون لنا نذيرا ثم نعرض عنه. في استكشاف طرق الضلال - [00:27:23](#) بل اية يعني في قمة الصراحة ان من مقاصد الوحي هو آآ يعني وضوح طرق الضلال ان تكون واضحة امامنا. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام بعد شوط طويل من الشرح والتوضيح والتبيين للآيات البينات. ذكر ربنا سبحانه وتعالى محاولة - [00:27:43](#) ميثا من اهل الباطن من اهل الباطل محاولة خبيثة اضلال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله سبحانه وتعالى عصمه ومحاولة آآ يعني دس الحقد والضعينة بين المسلمين. فذكر محاولة قام بها اهل الباطل - [00:28:08](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم ودايما اهل الباطل لما بيحبوا ودايما ذكرت المعنى ده في اكثر من سورة اتكلمت عنه في سورة الرعد اهل الباطل لما يحبوا يخشوا للداعية غالبا المدخل ما بيكونش مدخل دنيوي. لأ يخش له من المدخل اللي الداعية بيحبه. الداعية يحب ان يؤمن الناس - [00:28:28](#) هيخشوا له من المدخل ده. يخشوا له من المدخل آآ ان احنا هنؤمن احنا هنخلي الناس تؤمن. فدخلوا لهم مدخل ان احنا عايزين نسمع المجالس وعايزين لكن المشكلة في مش هينفع يعني عاداتنا وعادات القبيلة والملا والشرف والترف. ما ينفعش نقعد مع الفقراء. يعني هنقعد جنب بعض ازاى؟ فانت بس تطردهم - [00:28:45](#) واعمل لنا مجلس خاص ومجرد تطبيق الفكرة اصلا يجعلهم يشكون في انه نبي. زي ما اتكلمت في آآ درس الهدد والصدمة الحضارية ان لاهل الباطل بيعملوا اختبارات للانبياء ولورثة الانبياء يعرف هو يعني من اهل الدين ولا من اهل الدنيا. لما قالت اني مرسله اليهم بهدية - [00:29:05](#) لو قبلها يبقى بيقبل الرشوة يبقى ده ملك مش نبي. فلو كان طردهم هم يشكوا فيه فبعد ان نزلت الايات توضح هذه الطريقة الخبيثة ونهاه الله سبحانه وتعالى عن طرد هؤلاء المؤمنين. واخبر الله سبحانه وتعالى بل - [00:29:29](#) ان الله جعل هؤلاء فتنة لهؤلاء. لذلك فتنا بعضكم لبعض ان فيه فتنة اصلا ده من مقاصد الابتلاء ان احنا نبتل ببعض في مكان واحد اخبر الله سبحانه وتعالى هذه الاية المحورية قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اذا من مقاصد - [00:29:47](#) استبانت ووضوح وكذلك نفصل الايات. وكذلك اي كمثل هذا التفصيل السابق في سورة الانعام كعادة ابن عاشور لما بتيجي كذلك ان ما فيش شيه يشبه بمثل هذا الامر الا هو لان لو قعدنا ندور على اي شيه نشبهه لا نجد في قمة الوضوح الا مسل هذا الامر - [00:30:07](#) ويشبهه بنفسه ومش مهم الجملة دي خالص. وكذلك ومثل هذا الامر العظيم وكذلك نفصل الايات. اصلا كلمة الفصل في اللغة من معانيها التميز والقطع. نفصل حاجتين عن بعض. وكذلك نفصل نفصل الايات. بعد ما بيحدث - [00:30:27](#)

تفصيل القرآن لما بيوضح آآ الربوبية والالوهية ويتكلم عن اسماء الله وصفاته يتكلم عن التكاليف الشرعية ويتكلم عن اهل لما يحدث هذا التفصيل تلقائيا سبيل المجرمين بتبقى واضحة. ولتستبين ها - [00:30:47](#)

ايه؟ سبيله ولا سبيله سبيلا اللي قال سبيله ده اكيد ما بيقراش في حفص. احنا نحسد به الزن. لان فيه قراءة سبيل فعلا. بس حفص يبقى ان احنا نقرأ بحفص ولا تستبين سبيل المجرمين - [00:31:07](#)

انت كان قصدك على القراءة الثانية ان شاء الله فعندنا قراءتين او في قراءة وليستبين او لتستبين بالياء والتاء لان السبيل تأتي مذكر تذكر وتؤنس وسبيل جت مرفوعة مرة في قراءة - [00:31:25](#)

منصور. لو جت منصوبة اي ولتستبين انت يا محمد صلى الله عليه وسلم اي تستبين الالف والسي والتاء الالف والسين والتاء انها تكون للطلب. اي ولتتطلب يعني السلسلة اللي احنا بنحاول نعملها النهاردة ده بنحاول نبدأ فيها. ده مطلب قرآني للنبي صلى الله عليه وسلم. ولتستبين - [00:31:38](#)

اي ولي تتطلب الالف والسين والتاء للطلب. ولتتطلب يا محمد صلى الله عليه وسلم سبيل المجرمين. لابد ان تستبينها. طب يعني ايه تستبين يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم مطالب بعد تفصيل الايات انه يتعرف ويبصر سبيل المنجمين - [00:31:58](#)

يعني ايه اصلا الاستبانة؟ الاستبانة جاية من الابانة من البول ايضا من القطع والفصل. فتجد ان الاية كلها مليئة بمسألة القطع والفصل والتمايز ما بين المؤمنين والمجرمين. ما بين طريق الحق وطريق الباطل. ده مقصد قرآني اصيل. بل - [00:32:17](#)

ومن اسمائه الفرقان. يبقى على قراءة ولتستبين يا محمد صلى الله عليه وسلم اي ولتتطلب بعد نزول الايات عليك. اي بعد ان عرفك الله دورك في سورة الانعام. وبين لك هذه الطريقة الخبيثة التي حاولها اهل الباطل معك لابد - [00:32:37](#)

ان تستبين وتتضح وتتضح لك سبيل المجرمين على القراءة الاخرى قراءة حفص. ولتستبين سبيل سبيل هنا الفاعل. يعني هي اللي هتظهر لوحدها. هي اللي هتتطلب الزهور ان كان ابن عاشور رفضوا ان الالف والسين والسين والتاء هنا تكون للطلب لو السبيل مرفوعا وقال لأ هنخليها هنا تكون للمبالغة زي استجابة اي مبالغة في الاجابة - [00:32:57](#)

فسواء هي سبيل المجرمين هتتطلب الظهور او هتبالغ في الظهور يعني لن تتضح لنا جميعا لن يتضح لنا جميعا ولكل الناس سبيل المجرمين الا بتفصيل الايات القرآنية. يعني لو احنا عايزين نعرف الناس ان - [00:33:24](#)

ان البرنامج الفلاني اللي بيقدمه فلان الفلاني ده بيقدم ضلال. هذا الكلام الذي يقدم في هذا البرنامج او هذا المقطع او هذا ضلال ونريد ان يتعرف الناس بانفسهم على هذا الضلال. نعمل ايه؟ نفسر لهم الايات. فلما يسمع اوصاف المنافقين بكثرة - [00:33:44](#)

اقوال المنافقين طوال الوحي وكيف تعامل الوحي؟ وما هي صفات اهل الايمان؟ حينما يسمع كلامي يقول ايه ده؟ ايا كان مين المتكلم او اسمه او شكله هذا كلام المنافقين هذا كلام انما في كلام معين تسمعه تقول ده من كلام الشيطان. لما حد يخوفك من السير في الطريق الى الله انما ذلكم الشيطان - [00:34:04](#)

في كلام اول ما بتسمعه ده كلام شياطين الانس والجن. الشيطان يعدكم الفقر يعني كان دايم الشيخ يعقوب يقول لك يجي واحد يقول لك ايه انا عايز انصحك نصيحة لوجه الله. احلق دقنك وسيب الطريق ده. لوجه الله - [00:34:27](#)

فواضح ان هي ايه نصيحة آآ في مفهومه يعني. ففي كلام ممكن يكون المتكلم ليس منافقا لكن هذا كلام القاه الشيطان على لسانه. واحيانا نصيحة تأتيك من محب مشفق لكن له لا يدري مراد الله سبحانه وتعالى - [00:34:44](#)

توصيل الايات تتضح. يبقى ده مقصد قرآني زي الشيخ سعد اللي بيقول ان حتى لا تظل طريق الضلال تظل ملتبسة مشتبهة على الناس لازم يحصل تميز. هذا التمايز يحدث في قيمة الوضوح يوم القيامة. هيظل فيه نوع من اللبس والاختلاط حتى يأتي يوم - [00:35:04](#)

القيامة فيقول الله سبحانه وتعالى وامتازوا اليوم. الميز الفصل. وامتازوا اليوم ايها المجرمون. فيه تمايز فيه فاذا معرفة سبيل المجرمين وطرق الضلال واسباب الانحراف واصول الانحراف هذا مقصد قرآني اصيل. اخبرنا القرآن - [00:35:24](#)

وانه آآ يعني لابد ان يتطلب. طب ومن اين تتطلبه؟ من اين تتطلبه؟ اولاً من خلال كتاب الله. يعني طبعا ندرس الواقع وكنت ذكرت ده

في اهمية دراسة الواقع في قصة شعيب في سورة الاعراف. وازاي ان سيدنا شعيب كان عنده اطلاق بخطط خطط - [00:35:44](#)
المجرمين لمنع الناس عن الوصول اليه عارف ان هم يبقسموا بعض ويبقعدوا على كل صراط وعارف ان هم بيعملوا تهديد. اطلاق
المؤمن على آآ تقارير مسلا مؤسسة راند على المؤسسات اللي بتدرس حوالين المسلمين متابعة ده لاهل التخصص لان في ناس لما
بيطلع على - [00:36:04](#)

بيصبيه احباط ويأس فخلاص كل ميسر لما خلق له في ناس لما بيطلع على نوع من الامر في واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ده بيعمل حالة من الفزع. فليس لكل احد - [00:36:24](#)
والذين يستنبطونه منهم هذا لبعض الناس لمن اوتي قوة على ذلك نرجع ان ده مقصد قرآني مطلب من خلال دراسة الواقع والاطلاع
على الوحي ساذكر ان شاء الله الطريقة العملية وسؤالي الوحي حتى يعطيك الوحي ويعطيك القرآن اجابة على هذه التساؤلات. يبقى
اذا احنا اتكلمنا عن - [00:36:39](#)

درس النهاردة ثاني عشان الافكار ما تضيعش منا استعادة ثقة. احنا بنتكلم عن سلسلة اصول انحراف من خلال الوحي. وقلت ان
الانحراف القرآن ما تعاملش مع الانسان على انه مجرد عقل ده ايشا مذكور في درس مميزات الخطاب القرآني بل تعامل معه على انه
عقل ونفس وقلب - [00:37:06](#)

مشاعر فبالتالي بنفاجأ ان القرآن لما بيتكلم عن الضلال والانحراف مش بيتكلم على اسباب او شبهات فكرية فقط. اللي بيتكلم عن
شبهات فكرية بيتكلم عن اه قضايا نفسية بيتكلم عن امور عملية ادت الانسان الضلال. اه قلنا في السلسلة دي هنمشي بالطريقة الايه -
[00:37:26](#)

العشوائية آآ المنزلة آآ هنخلط واحنا ماشيين باذن الله ازا ربنا قدر ومشينا يعني هنخلط ما بين الكلام عن اهل الباطل المحض اهل
الباطل يعني الضلال ممكن نتكلم على وقوع بعض المؤمنين في آآ يعني نوع من انواع الضلال نتيجة تأثرهم بهذا الضلال الموجود عند
المجرمين او عند - [00:37:46](#)

يعني نتكلم عن الضلال عموما سواء عند الكفار او عند اه اهل الكتاب مشركين او عند المؤمنين اللي وقعوا وتأثروا ودخلوا جحر
فتأثروا بهذا الاصل من اصول الضلال. لذلك التحذير القرآني احيانا يأتي عامي. يأتي عاما لكل الناس. وحيانا يأتي خاص بطائفة
معينة - [00:38:10](#)

اتكلمنا عن استعادة الثقة وان الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ان يستمسك به مهما رأينا الكلام المزخرف والكتب المزخرفة لابد ان
نستمسك سورة الزخرف. استمسك بالذي اوحى اليك. سورة الحجر مهما حاولوا ان يصنعوا حجرا وحاجزا بين الناس وبين الوحي.
لابد ان نكسر هذا الحجر - [00:38:31](#)

والنصدع بالواحد كما قال ربنا في سورة الانبياء انما انذركم بالوحي وان القرآن فيه هدى وانزله الله سبحانه وتعالى بل من مقاصد
القرآن الاساسية هو الهدى. يعني احيانا يحدث خلاف في نقاش مسلا بعض القضايا في الاعجاز العلمي - [00:38:51](#)
وتجد ان بعض اللي بيحاولوا يردوا على اللي يتكلموا في الاعجاز العلمي يقول له ايه؟ هذا ليس من مقاصد القرآن. وتحدث نقاش
يقول لأ هذا قد يكون من مقاصي القرآن ويحدث بينهم نقاش. انا لست بصدد المحاكمة بينهم. لكن من المقاصد التي لا يختلف عليها
بل المقصد الاصيل ان القرآن - [00:39:08](#)

ما هو ده اللي نقص تبين الحق وبالتالي زي ما الامام الرازي بيقول ولتستبين سبيل المجرمين جاءت تلقائية بعد تفصيل الايات يعني
ده امر تلقائي طيب شرح الحق يؤدي الى رؤية طرق الباطل. لان اللي بيعرف الحق يعرف الباطل. او معرفة الشر في حد ذاته مفيدة
عرفتوا الشر ولا للشر دي - [00:39:28](#)

ولكن لاتقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه. يبقى اذا معرفة آآ طرق الضلال هامة لاجل ذلك كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس
يسألون رسول الله صلى عن الخير وكنت اسأله عن الشر ليه؟ مخافة ان يدركني. يبقى مسألة معرفة اصول الانحراف مخافة ان
تدركنا - [00:39:48](#)

طبيب الطريقة المستعملة اللي هنحاول نمشي بها ان شاء الله او اللي احنا حاولنا نحضر بها. اول حاجة انك تدخل القرآن بنوع من المشاعر. التفصيل الجملة دي موجود في درس اسمه مشاعرنا تجاه القرآن. ارجو الرجوع والسمع. درس مش طويل - [00:40:08](#) ملخصه ان في اربع مشاعر او اربع معاني لابد انك تدخل بها القرآن حتى تكتشف الهدى الذي فيه. كنت اتكلمت عن شعور الاحتياج انت نحتاج للوحي انت بدون الوحي. انت آآ في التيه انت في الظلام انت في الظلم. انت كل ما حولك سراب بدون وحي. هذه -

[00:40:28](#)

لابد ان تتحول من الكلام الخطابى الى الكلام العملي. انك بالفعل تستشعر هذا المعنى. انك بالفعل لما بتغيب عن الوحي فترة تشعر حقيقة انك انك في ظلمات. لان ده التعبير القرآني ان دور القرآن ان يخرجك من الظلمات الى النور. يبقى احنا من غير القرآن فين؟

في ظلمات. لابد - [00:40:48](#)

ان شعور الاحتياج يكون موجود عندك. شعور الاحتياج كلما كان قويا كلما كان الدافع اكبر. يعني كلما كان يد الانسان الى الدواء قويا كلما سار اليه بقوة. يعني كل ما الانسان يكون عنده قناعة تامة انه محتاج يتعالج من مرض ما - [00:41:08](#)

وان في علاج والعلاج موجود. الشعور ده لما ببسيطر عليه بيدفع دفعا حتى لو معهوش فلوس يستلف ويسأل ويروح ويجرب لان هو محتاج ده. فرقم واحد شعور الاحتياج. اتكلمت عنه بالتفصيل. رقم اتنين شعور الاكتفاء. مش الاحتياج فقط. يعني انت تحتاج لهذا

الدواء وهذا الدواء فقط او لم يكفهم - [00:41:28](#)

على الاكتفاء المنهجي في شرح اول انك فين؟ في اية العنكبوت. رقم ثلاثة مش شعور آآ الاحتياج وفقط او الاكتفاء وفقط الاكتفاء آآ اللي ممكن زودت فيه في الدرس مشاعرنا الرضا والفرح يعني مش الاكتفاء انك بتاخذ الدواء وهو - [00:41:48](#)

انت فرحان. انت بتحمد الله على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الحمد لله ان ربنا نزل لنا القرآن سورة اللي ذكرت كثيرا من انواع الفتن سورة الكهف آآ ابتدأها الله سبحانه وتعالى بالحمد على نعمة القرآن. لان لن يخرجنا من هذه الفتن الا الوحي.

الحمد لله الذي انزل على عبد الفتاح - [00:42:08](#)

قبل ما تقرأ السورة اللي مليئة بفتن ضل بسببها كثير من الناس فتحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. يبقى الاحتياج رقم ثلاثة التعامل مع الوحي على انه حقائق. يعني كل ما ذكر في القرآن ليس آآ قضايا نسبية نزريات قابلة للنقد - [00:42:28](#)

هيتعمل عليه حاشية تنقذه هيحدث عليه ردود هينزل منه نسخة اخرى لأ هذه حقائق مطلقة. التعامل مع الوحي على انه حقائق واتكلمت ده بالتفصيل في درس المعرفة القرآنية بيختلف عن اي معرفة اخرى. اي معرفة بشرية قابلة للاخذ والرد قابلة للتراي والايرو

قابلة ان حد يرد حد ينقد ويتعمل عليه رد حاشية - [00:42:48](#)

القرآن ليس كذلك هو حقائق ثابتة. رقم اربعة وده بيختلف عن اي تعامل مع اي معرفة اخرى ان القرآن اثماره الحقيقي يكون بتحويل هذه المشاعر عمل يعني الاحتياج احتجت فاكثفيت - [00:43:08](#)

احتجت فاكثفيت فصدقت ان انا بتعامل مع حقائق فطبقته. يعني ما هو عشان يثمر لازم تطبق لازم يتحول الى موقع عملي في حياتك كان خلقه القرآن. فالاربعة حاجات دي الاربعة مشاعر الاربعة قيم الاربعة معاني تفرق معك في تعاملك مع الواحد. فدخلونا -

[00:43:26](#)

يبقى رقم واحد دخولنا لاستخراج ما هي اصول الانحراف. والمقدمة بتاعة درس النهاردة تصلح لاي موضوع يعني سواء اي سلسلة حد عايز يعملها من خلال تصلح له يبقى المشاعر رقم واحد المشاعر تجاه القرآن قبل الدخول. رقم اتنين - [00:43:46](#)

احنا دلوقتي عايزين نطلع من القرآن اصول الانحراف او اصول الضلال. نعملها ازاى؟ قلنا المشاعر خلاص عرفت انا محتاج للقرآن مكتفي مصلي ساطبق. طيب خلاص ده رقم واحد. رقم اتنين طريقة ان انا اطلع بحيس ان انت بعد كده سواء بقى ما كملناش

السلسلة سواء انت عايز تطلع انت اصول انحراف - [00:44:06](#)

مهم جدا انك تتعلم حاجة اسمها الهدى العام والهدى الخاص القرآن فيه هدى عام. وده اتكلمنا عنه في درس اعادة ضبط. ان القرآن بيعيد تشكيلك تماما لقبول الشرع. فبيصلحك فكل. فلو انت عايز هداية عامة في حياتك بتروح للقرآن. طيب لو انا عايز حل مشكلة.

يعني حل مشكلة يعني عايز افهم زي ما قلت لك واحد - 00:44:26

مش قضية العلمانية. واحد بيناقش قضية آآ كنت لسه في نقاش بحاول ابחס في المسألة. وده هيجي لنا من الاصول الحرام مسألة هل العلم للعلم والعلم للعمل؟ هل في حالة ممكن نسميها الارحاء المعرفي؟ كثرة القراءة الكتب مسلا الفكرية والمعرفية بدون ما -

00:44:53

تحول لواقع عملي؟ هل ده شيء غلط ولا هل ده شيء ينكر؟ ولا شيء عادي؟ عايزين اجابات عن قضية ممكن تزن ان هي معقدة؟ هل ده الوحي ما اتكلمش عن هل آآ زي ما اتكلمنا مسلا اثر الدولة الحديثة في بناء الانسان وفي ايمان؟ هل هل ده موجود؟ يعني هل التقى -

00:45:13

القرآن الاشكال اللي ممكن تقوم به آآ تجمع قبلي او شعوب في مكان ما الاحداث ان الولاء يكون لهذه فقط القرآن ما تناولش هزه القضية ولو باشارات. ده بنسميه الهدى الخاص. زي ما قلت لكم مسلا شيخ الاسلام يدخل في منازرات - 00:45:33
كثير طوائف كثير يرد على الفلاسفة ويرد على المعتزلة ويرد على الاشاعرة. كان بيستعمل دائما النص القرآني رقم واحد. بل لما عمل آآ اشبه اشبه به كان هو ليس كذلك. اشبه بمقرر عقدي زي الوسطية. ابتعد فيها عن الجدل الكلامي. مليئة بالنصوص والاحاديث والاثار

00:45:53 -

احيانا انت بيقابلك مشكلة. ان تدخل ركز معي. فده رقم اتنين لاي آآ مش بس في اي حاجة. انك تدخل النص القرآني تدخل تعمل خاتمة بتبحس عن حل للمشكلة واحد يقول لي طب بس انت كنت قلت في آآ اخر درس في سورة الرعد - 00:46:13
اتكلمت على بعض الطوائف واتكلمت على حتى الكتاب بتاع آآ دكتور ياسر المطرفي اللي هو آآ اسمه ايه العقائدي اسمه ايه بالشكل ده العقائد انا نسيت اسمه حد يبقى يفكرنا به - 00:46:35

وان ازاي ان الانسان لما بيعتقد ثم يستدل ده بيكون من اسباب الضلال اصلا. انه بيدخل النص القرآني بعقيدة مسبقة ببחס عن ايات تصلح لها فيقوم بليل الايات لتناسب معتقده. طب مش ده لأ فيه فرق انك داخل باجابة مسبقة - 00:46:49
تبחס عن ايات تتناسب مع الاجابة فتقوم بلي عنق النصب. زي اللي داخل من التطور حقيقة. وقاعد يدور في النص القرآني على ايات لصامها تنفع تؤيد التطور. غير اللي ببחס عن اجابة. اللي بيدخل القرآن انصح التعبير يعني. باقفال آآ قفل - 00:47:09
اقفال ببחס لها عن مفاتيح ببجد كنوز. اللي داخل القرآن بهوم ببחס لها عن حل. اللي داخل القرآن بتساؤلات ببחס عن حل يبفاجى في ايات كثيرة كانت نص في الباب ولكن هو ما كانش شايل الهم ده. يعني - 00:47:29
مسلا انت ممكن تكون قرأت كتاب ما وانت ما كنتش حاسس بمشكلة في اه كتاب بيتكلم في مسألة اقتصادية مسلا. وانت ما كانش عندك المشكلة. فانت مريت على الكتاب جزء كامل في الكتاب ربع الكتاب بيحل مشكلتك بصورة عملية. بس انت ما كانش عندك المشكلة. فما قرأت الكتاب قلت الكتاب جيد. وقعت في المشكلة - 00:47:48

فرجعت تقرأ الكتاب فوجئت انك بتقرأ الكتاب ده الربع الاخراني بتاع الحل. كلمة كلمة وانت منبهر ازاي انا قرئت الكتاب ده قبل كده؟ وما خدتش بالي لان انت ما كنتش حاسس بالمشكلة. احساسك بالمشكلة وسيطرة المشكلة ليه؟ كونك بتبحث لها عن حل بتفاجأ بتفاجى - 00:48:08

ان القرآن بيقدم اجابات عن هذا الهم او عن هذه المشكلة وانت لم تكن تشعر بها. دخول زي ما قلنا في اول الدرس فكرة بناء الامام من خلال القرآن فكرة الدخول القرآن للبحس عن آآ هم او عن مشكلة ما عن حل لهذا الهم وحل هذه المشكلة بس مشكلة خاصة. جرب تعمل - 00:48:28

الختمة دي فكرة يعني اختار فكرة عايز تبني الايمان بداخلك عايز تبني صرح الامام في قضية عندك انت عندك مشكلة في التوكل عندك مشكلة في التوكل مع الاخذ بالاسباب وعمال تسأل فيه تعارض طب الاخذ بالاسباب طب ده هنا ده نقص توكل طب اعمل خاتمة كده الفكرة دي انا - 00:48:48

يعني لسه جت في ذهني حالا. اعمل خاتمة كده يعني انا لو قلت لكم تعالوا نوقف الدرس وتعالوا نمسك المصحف ونعمل خاتمة نحل

المشكلة دي. هتفاجأ بايات بتتكلم في القضية دي. مسألة الاخذ بالاسباب والتوكل. هل فيه تعارض - [00:49:11](#)

وازاى الانسان يعملها من غير ما يحصل تعارض؟ هتفاجئ بكمية ايات سواء مباشرة او اشارات. او النقطة دي مهمة جدا ان طريقة

القرآن في حل المشكلة مش لازم تكون مباشرة. يعني ايه بقى الكلام ده - [00:49:28](#)

ركزوا معي. صلوا على النبي. احنا كده بقى لنا قد ايه ما انا هكمل انا مش هسألك هكمل ولا لأ خمسين؟ ماشي آآ صلوا على النبي.

دلوقتي بييجي معكم بسرعة والله يا جماعة. حد يقول لي اي حاجة - [00:49:46](#)

دلوقتي معي بعد كنا بنقول ايه انا عيب قوي ان المقدمة تبقى درسين. هيبقى شكلها بايخ. يعني حتى في العناوين كده لما تبقى

المقدمة بس فهنستحمل بييقوا درس واحد معلش - [00:50:06](#)

صلوا على النبي. كنا بنقول ايه لأ مش قوي ورا كده يعني ايوة انتم نايمين ده انت نايم بقى لك خمس دقائق. مش لازم القرآن يقدم

اجابة مباشرة عن تساؤلاته. بمعنى - [00:50:22](#)

ان احيانا انت داخل مسلا انت شايل هم الرزق المستقبل وهل العمل للدين لو ادى انك تتخلى عن بعض الفرص الدنيوية الكبيرة في

حياتك من اجل العمل للدين او الوقوف على بعض - [00:50:42](#)

الدينية. هل ده غلط؟ هل ده نوع من التواكل؟ ولا ده نوع من اه نصرة الدين والتوكل الحق سؤال اتسأل كثير انا نفسي تسألوه ناس

بتسألني سؤال نفسي آآ تقوم بهذه التساؤلات ناس بتسأل سؤال مطروح - [00:50:58](#)

واحد عايز يعمل الدين. يطلب العلم عايز يشتغل في الدعوة. وده بيحصل نوع من التعارض مع بعض الفرص الدنيوية اللي بتقابلها في

حياته ودي دي طبعا جزء من درس الدرس المنتزر عامل زي المهدي المنتزر كده مش هيطلع من اشكالية الجمع بين الدين والدنيا. ده

يفضل في استردام كده لما بتاع الشيعة يطلع - [00:51:17](#)

فممكن واحد يسأل السؤال ده. تقول له طب تعال نبحت عن تعال نقرأ نعمل ختمة نباحس عن حالنا. انت مش هتلاقي العنوان ده زي

ما هو كده القرآن يعمل ايه بقى؟ ده الحل الغير مباشر. بيعيد طريقة تفكيرك اصلا. هو يعني ايه نجاح دنيوي؟ هو يعني ايه نجاح؟ هو

يعني ايه فوز؟ هو يعني ايه - [00:51:37](#)

بيعيد تعريفات لمسائل انت كنت معتبر ان هي سابتة. انت كنت معتبر ان هي قضايا منتهية اصلا. انت كنت معترض ان ده انت كنت

معترض ان دي خسارة. انت كنت خايف ان ده يبقى نوع من السفاهة. تفاجأ ان القرآن بيعيد تعريف يعني ايه سفية اصلا. هتيجي تقرأ

بس وتفتح سورة البقرة - [00:51:59](#)

القرآن بيعيد تعريف من هو السفه. انؤمن كما امن السفهاء المنافقين بيقولوا على المهاجرين والانصار سفهاء. ليه المنافقين قالوا عن

المهاجرين والانصار سفهاء؟ طب سيقول طب ليه هنا ربنا سماهم سفهاء في اول الجزء الثاني؟ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من

سفه نفسه. طب ليه اللي ساب جهد سيدنا ابراهيم سفه؟ طب ايه هو جهد سيدنا ابراهيم؟ من - [00:52:19](#)

اول صورة انت بنعيد تعريف السفاهة ثاني اصلا. فالقرآن بيقدّم حلول جزرية. وده اخر نص ساعة في درسه مميزات الخطاب القرآني.

طريقة القرآن في الحل مختلفة. يعني مثال نستفتح سورة الاعراف الف لام ميم صاد تفاجئ ان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم

فلا يكن في صدرك حرج منه - [00:52:39](#)

فلا يكن في صدرك حرج منه من القرآن ما يبقاش في صدرك حرج متين اية اكثر من جزء انت انت لو ماشي بقى اية اية مع القرآن

ودور مع القرآن حيث دار وبتتلقى الوحي آآ يعني بيقين وبالمشاعر - [00:53:04](#)

اللي احنا قلناها تفاجئ ان اخر السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد ربنا بيقول له ايه؟ واذا قرأ القرآن ايه؟ فاستمعوا له

وانصتوا. الاية اللي قبلها لولا اجتبتها عايزين ايات ثانية النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنهم - [00:53:21](#)

وقاعد بيستمع للوحي وينصت. اول الصورة انت ممكن تدخل في صدرك حرج من الوحي. اخر السورة المشكلة مش بس اتحلت. ده

انتهت تماما ده انت انتقلت لمرحلة اليقين والفرح والسرور والاستماع والاصغاء والانصات للوحي. ازاي اتحلت؟ ده بقى ممكن يتعمل

دراسات - [00:53:34](#)

رسائل ومجالس مدارس ازاى الاعراف حلت ده؟ لكن حتى الانسان اللي ما يعرفش وساب نفسه مع ايات الاعراف واحدة واحدة مشكلته هتتحل سورة الروم مسلا تبادل سورة الروم آآ في حالة فزع تقلبات سياسية بتحدث في المنطقة. غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون - [00:53:57](#)

في بضع سنين طب والروم اتغلبت وفارس انتصرت طب هل فارس لما تنتصر على الروم هل هيتعاونوا مع الاوسان ويقوموا بحرب عامة لنشر الالحاد ضد اهل الكتاب ضد المسلمين طب ماذا سيحدث اضطراب - [00:54:17](#)

اخر الصورة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك ما تبقاش مستخف مش كل خبر تسمعه تكون في حالة الدين سينتصر فاقم وجهك سواء انت رأيت نصر او لم ترى النصر. الدين سينتصر. بلاش حالة الاستخفاف اللي بتحصل مع كل انتشار لخبر. فاصبر ان يعظم حق. ولا يستخفك الذين لا يؤمنون. سورة - [00:54:31](#)

الروم عملت ايه عشان توصلنا للنتيجة دي ؟ دي طريقة معجزة قرآنية. ممكن يتم مدارس الدم من خلال رسائل ماجستير ودكتوراه ومجالس مدارس دروس ومحاضرات ويفتح على كثير من الناس في فهم ذلك لكن حتى الانسان البسيط اللي يقرأ القرآن ويسلم نفسه للقرآن ويدور مع ايات القرآن - [00:54:51](#)

فيتغير باذن الله سبحانه وتعالى. سيصل الى هذه الحالة حالة عدم الاستخفاف وحالة اليقين. فطريقة القرآن انا في مرة اذكر مش فاكرك حكيك لكم القصة دي ولا لا حتى لو حكيتها عن - [00:55:11](#)

اه كان احد الاخوة عنده مشكلة في الرزق واضطراب فقلت له تعال نصلي ركعتين وبعدين نتكلم فنتناقش في مشكلة الشغل قلت احد اخوانا قلت له ما تصلي بنا ركعتين مشكلة اخواننا دوت احد اخواننا دوت انه لما يفتح صورة ما بيايه ما بيحبش يقفلها يعني لو فتح صورة لازم يكملها - [00:55:25](#)

اه لو استفتح سورة خلاص مش يعني الموضوع انتهى فصلى بنا ركعتين خارج الاسراء. ومريم وطه. احنا كنا داخلين نصلي ركعتين بعد البتاع قال لي خلاص مشكلتي اتحلت ممكن تكون مشكلته اتحلت انه ايه انه ما عدش ما عايز يشوف الاشكال دي تاني ولا عايز يقعد معهم ممكن. او من باب حسن الزن - [00:55:45](#)

مشكلته اتحلت انه وجد في الصور دي حل لمشكلته. من باب حسن الزن او هذا ما نأمله يعني ان شاء الله او نتمناه يعني. فاحيانا اه ان الايات اللي جت في سورة الاسراء وسورة مريم طه تحديدا واتكلمت على الرزق وعلى الدنيا ممكن فعلا تحل مشكلتك بس بصورة - [00:56:12](#)

مش تختار الوظيفة دي ولا دي؟ يعني انت مش هتلاقي وانت بتقرأ سورة الاسراء فجأة يغشى عليك وتشوف حلم اختار وظيفة آآ مثلا المبرمج وظيفه مش لازم ده يحصل. لكن هو القرآن بيعيد ترتيب تفكيرك. ففكرة ان القرآن بيقدّم تاني احنا بنتكلم في ايه - [00:56:32](#)

ازاي بنبحس عن اصول الانحراف؟ رقم واحد الدخول بمشاعر. رقم اثنين ان في حاجة اسمها هدى عام هدى خاص. القرآن بيقدّم حلول خاصة لو انت دخلت المشكلة خاصة بتبحس عنها قد يقدم اجابات مباشرة وهذا موجود لكن يحتاج استنباط زي ما الامام بيذكر عن الامام الشافعي كان يقابله مشكلة اصولية عايز - [00:56:52](#)

ابحس عن دليل الاجماع او عايز يبحث عن دليل القياس في القرآن يعني مما يذكر عن الامام الشافعي فكان يعمل خاتمة او اكثر من ختمة يبحس عن دليل هذه المسألة في القرآن - [00:57:12](#)

هل في دليل عن القياس او عن الاجماع في القرآن؟ فانه يقوم بهذه الخاتمة ده امر مبهر لاجل بحس عن مسألة انت لا تتخيل ممكن تكون مسألة في نزر البعض آآ مصطلح حادس مسلا. حتى لو كان موجود مستعمل عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ويبحس عنها في القرآن ده من يقين الامام - [00:57:22](#)

الشافعي ان القرآن فيه هدى. رقم ثلاثة بما ان احنا هنبحس بقى عن مشكلة خاصة اصول الانحراف. آآ من الوسائل ان احنا واحنا بنقرأ لما تجد كلمات اهل الضلال. الخطابات بتاعة اهل الضلال محتاجة تتجمع وتتحلل. يعني - [00:57:42](#)

اللي قالها فرعون اللي قالها ابليس. اللي قالها الملأ. اللي قالها مسلأ آ صاحب الجنيتين اللي قالها اللي هو الكافر اللي قالها اي حد من اهل الكتاب نحن ابناء الله واحباؤه. دراسة هذا الكلام لان الكلام - [00:58:02](#)
يعبر عما يدور في النفس وان الله سبحانه وتعالى من وسط كلام كثير قالوه انتقى هذا الكلام واخبرنا به بل قاله الله وتعالى بصورة مركزة لان هم لما قالوها ما لقوش ما قالوهاش بنفس الصياغة دي. هم قالوا خطابات كثير جمعت في سياق قليل المباني -

[00:58:22](#)

المعاني وده اختاره الله سبحانه وتعالى وقاله لنا. لان هو ممكن يكون اصلا ما بيتكلمش العربية. فلما اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذه الجملة لكلام كثير مهم عما دار في نفسه العقل. الا يعلم من خلق؟ فمهم دراسة كلام اهل الباطل نستخرج منه - [00:58:42](#)
ايه اسباب انحرافهم؟ لانه بيعبر عن نفوسهم وعن طريقة تفكيرهم. فده من احد اهم وسائل استخراج اصول الانحراف من اصول الضلال من خلال الوحي. وده مهم ليه؟ ودي كانت الفكرة الرابعة بس ممكن اضمها مع الثالثة عشان الوقت خلص. ان آ فكرة الانماط

[00:59:02](#) - القرآنية

ان القرآن لما ذكر نمط معين زي قارون زي آ فرعون زي هامان زي ابليس زي ابو جهل زي ابو لهب اه لما ذكر هذه الانماط زي الملأ عموما لما ذكر هذه الانماط دي انماط بتتكرر ومثلا من الذين خلوا من قبلكم دي انماط بتتكرر على مدار التاريخ - [00:59:22](#)
على مدار التاريخ. يعني الشخصيات دي بتتكرر. وده كان آ يعني عادة القرآن انه لا يذكر الاسماء بل غالبها اوصاف. يعني حتى يقال ان دي كانت اوصاف آ وظائف. يعني فرعون مش اسمه فرعون - [00:59:42](#)

يعني اه يعني حتى الاسم الوحيد اللي ذكر هو ابو لهب من المعاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم. وده كان المشركين او من المؤمنين زيد. اه رضي الله عنه ان ده كان لسبب لكن عادة القرآن في الاصل انه لا يهتم بتحديد الزمان بل يحدث خلاف طويل بين المفسرين عن اصحاب الكهف - [01:00:02](#)

عن الزمان وما اين الزمان واين المكان ويختلف متى زمان القصة ومتى ما كان واين مكان القصة يختلف واختلاف طويل ان ده ليس من عادة ولو حتى اصحاب الاخدود في سورة البروج تجد خلاف او قصة اصحاب القرية مؤمن ال ياسين تجد خلاف. ليه؟ لان ليس الغرض تحديد - [01:00:22](#)

طائفة معينة او شخص معين ده نمط بيتكرر بل حتى ابن عاشور لما اتكلم في اصحاب الكهف وقال ان كان في كهوف كثير وان دي ده كان امر متكرر. هروب المؤمنين للكهف كان امر متكرر. ايام آ يعني اليهود لما كانوا بيعذبوا - [01:00:42](#)

وكان النصارى آ انتشروا آ قاموا به السياحة في الارض والرهبانية كانوا بيذهبوا الى الكهوف. وقال ان ده كان امر متكرر. ففكرة القرآنية فدراسة نمط قرآني ده بيتكرر. ففهم ده هيتكرر. بس بيتكرر المصطلحات مختلفة. يعني لما الشيطان يستعمل - [01:01:02](#)

مصطلح اكيد لما عايز يستعمله في الفين وعشرين وعشرين من باب التجديد هيقوله بأسلوب مختلف. يعني مش معقول الشيطان يعني الشيطان بيكرر نفس بس مش معقول هيككرر نفس الخطة بنفس الكلام. ولو عملها برضو ما فيش مشكلة يعني هنقع. بس هو من باب التجديد يعني وايه؟ والخروج من الملل وكسر - [01:01:22](#)

بيجدد بقى فبتستعمل مصطلحات جديدة لكن اصولها القرآنية ذكرت لذلك القرآن ايشا يهتم بالاصول مش بالتفاصيل فهم الاصول يجعلك تكتشف آ التفاصيل اه دي الطريقة اللي احنا ان شاء الله بنحاول من خلالها نكتشف بحيس ان اه الباب مفتوح انا اصلا لسه ما انتهت من تحضير - [01:01:42](#)

سلسلة كتبت ما يقرب من خمستاشر كلمة او اصل او فكرة على السنة او من خلال قصص اهل الضلال. آ هنحاول ندمجهم طبعا هيبقى صعب نقول ان خمستاشر اصل خمستاشر درس نحاول ندمجهم مع بعض الاصول اللي شبه بعض هنعطها على بعض. آ

[01:02:06](#) - ويبقى سواء اصل واحد انا

ما تشغلش قوي بس زي ما انتم عارفين احنا منهجنا ايه عشوائية المنزلة ما نشغلش قوي بتقسيم الاصول ده دوركم ان شاء الله احنا هنتكلم اديكم الشوال كده تعيده تنظيمه. بحيس ان اللي عايز بعد كده هو يكتشف او حد يغيزيني بفكرة او يمدني بفكرة. وهو -

اعمل خاتمة يجد ان الجملة دي اه محورية مسلا. قالها احد رؤوس الضلال وبتعبر عن مرض نفسي بداخله او مشكلة عقدية هي اللي تسببت في انحرافه او اللي تسببت آآ في آآ ضلاله. آآ يعني كان نفسي اطول معكم اكثر من كده حقيقة - [01:02:46](#)

في كتابين انا قلت لكم على تنزيل ايات على الواقع. آآ كان في كتاب يعني جيد كان مش متفق مع جزء من اللي فيه. اسمه القرآن تأثيره في شقي المخ الظمأ والارواء. دار اسمها وحي القلم. كتاب آآ عجبني فيه انه فكرته جديدة. ازاي القرآن - [01:03:06](#)

بيعيد تشكيل المخ مرة اخرى. ازاي القرآن بيقوم بنحت طرق جديدة للتفكير في المخ. وبيجعل الانسان آآ اوسع آآ ادراكا وبيتعامل مع قضايا رحبة وفيها نوع من السعة. وازاي القرآن بيكسر حواجز الزمان والمكان ده بيؤثر على طريقة التفكير كتاب جيد - [01:03:26](#)

كتاب ايضاً اسمه الوحي والانسان نحو استئناف التعامل المنهجي مع الوحي. دكتور احمد عبادي آآ دار النيل دار النيل تطلع آآ يعني بيبقى دايماً غالبا عندها لمسة تصوف كده. ازن احمد عبادي كان مهتم بتراث سواء سعيد المرسي او - [01:03:46](#)

وليد الانصاري حتى مهتمين ان هم بالقضايا القرآنية مع لمح التصوف يعني فيها نوع من شيء جيد وبعض الاعتراضات لكن آآ اقرأ لكم انه اختتم المقولة دي لاستعادة لان الدرس استعادة السقة في النص القرآني بيقول حقيقة - [01:04:06](#)

المقطع كله اللي اتكلم فيه عن القرآن والتعامل المنهجي مع القرآن. آآ يعني المقطع كله جيد حقيقة بس عشان الوقت انتهى. اقرأ لكم بس خمس ست سطور كده بيقول فارادة الانسان وقدرة الانسان حين تقتزن بالطين لما الانسان يوجه طاقته باتجاه الطين وتريد -

نحته وتريد ان تجعل منه شيئا يذكر فان اقصى ما يمكن ان يصل اليه الانسان ان يصير هذا الطين تمثالاً. لكن حين تقتزن ارادة الله بالطين فانها تصيره انسانا ينظر اليك ويقول لك ويعارضك ويوافقك وينصحك وقد يتوب في وجهك - [01:04:46](#)

اذا لم ترد آآ اذا لم ترد ان تنتفع بهذا النصح. هذه آآ قدرة الله سبحانه وتعالى. طبعا مسألة اقتران الارادة بالانسان او بالقرآن فيها نوع من عدم الضبط اتجاوزها يعني؟ يقول فهذه الارادة تصنع انسانا مبدعا له قوله وله توقيعه وله احساسه. يقول لك لما انسان -

طاقته تجاه الطين ولما ربنا سبحانه وتعالى خلق من الطين بيده ادم ونفخ فيه من روحه. الانسان عمل ايه؟ وربنا عمل ايه؟ الفارق ما بين التمثال وبين الانسان الحي النابض المتحرك اللي عنده مشاعر وفكر هو الفارق هو عايز يقول كده هو الفارق بين كلام الانسان

وكلام الله سبحانه وتعالى - [01:05:26](#)

فيقول بعدها وكذلك حين تقتزن ارادة الانسان بالكلمة والحرف. فانها الارادة تصير هما شعر ونثرا بيد ان ارادة الله حين اقتترنت بالكلمة وبالحرف سيرتها قرآناً. يبقى الفارق آآ يعني بعيدا عن طريقة سياق الكلام. الفارق ما بين الانسان لما بيوجه طاقته الكلام وهو

في الآخر هيديك شعر قوي - [01:05:46](#)

ونثر او كتاب معين يكون فيه اخطاء. لان ربنا بيقول لو كان من عند غير الله اي كلام تاني من عند البشر لوجدوا فيه خلافا ومش اي اختلاف اختلافا كثيراً. لان من الذي يعلم الغيب؟ انه الله سبحانه وتعالى. فزي ما الفارق بين الانسان الحي النابض المتحرك -

وبين التمسال هو الفارق بين كلام الله سبحانه وتعالى وكلام البشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل واقصد. واقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:06:36](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيراً - [01:06:46](#)